عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد يتفرد به راو عن ذلك المتفرد كحديث
شعب الايمان تفرد به ابو صالح عن ابي هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار
عن ابي صالح وقد يستمر التفرد في اكثر رواته كحديث الاعمال بالنيات بل
وجميعهم ففي مسند البزار وغيره امثلة كثيرة له واما غير مطلق كما قال
ومنه اي من المفرد نسبي اي بالنسبة الى جهة خاصة وان كان
الحديث في نفسه مشهورا كالذي بقيد يعتمد اي بثقة كان يقال
لم يروه ثقة الا فلان او بقيد عن فلان وان كان مرويا من وجوه عن
غيره او بقيد بلد كمكة والمدينة والبصرة والكوفة وصرح الحافظ ابن حجر
بان اطلاق الفردية على ذلك قليل لانهم غايروا بين الغريب والفرد
فاكثر ما يستعمل الغريب في النسبي واكثر ما يستعمل الفرد في الفرد المطلق
لكن هذا من حيث اطلاق الاسمية عليهما واما من حيث استعمال الفعل
المشتق فلا فرق بينهما فانهم قالوا فيهما تفرد به فلان او اغرب به فلان
وقريب من هذا الاختلاف في المنقطع والمرسل هل هما متغايران اولا
فاكثرهم على التغاير لكنه عند اطلاق الاسم واما عند استعمال
الفعل المشتق فيستعملون الارسال فقط فيقولون ارسله سواء
كان ذلك مرسلا ام منقطعا ومن ثم اطلق غير واحد ممن لم يلاحظ
مواضع استعمالهم على كثير من المحدثين انهم لا يغايرون بينهما وليس كذلك
لما حررناه وقل من نبه على النكتة في ذلك فيقرب الاول اي المقيد
بالثقة من فرد مطلق ورد لان رواية غير الثقة كلا رواية
فينظر في المنفرد به هل بلغ رتبة من يحتج به اولا وفي غير الثقة
هل بلغ رتبة من يعتبر بحديثه اولا امثاله حديث مسلم وغيره
انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاضحى والفطر بقاف واقتربت
الساعة قال المصنف تفرد به ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي واقد الليثي ولم يروه احد من الثقات غير ضمرة
ورواه من غيرهم ابن لهيعة وهو ضعيف عند الجمهور عن خالد

ابن يزيد

ومنه نسبي بقيد يعتمد
بثقة او عن فلان او بلد
فيقرب الاول من فرد ورد

ابن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة وهكذا الثالث اي المقيد
يقرب من الفرد المطلق المردود ان فردا يرد قال المصنف مثاله
حديث النسائي كلوا البلح بالتمر قال الحاكم هو من افراد البصريين عن
المدنيين تفرد به ابو زكير عن هشام ومثال ما تفرد به فلان عن
فلان ما في السنن الاربعة من طريق ابن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه
بكر بن وائل عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على صفية بسويق وتمر قال الحافظ ابن طاهر تفرد به وائل عن
ابنه ولم يروه عنه غير ابن عيينة وقد رواه محمد بن الصلت التوزي
عن ابن عيينة عن زياد بن سعيد عن الزهري ورواه جماعة عن ابن
عيينة عن الزهري بلا واسطة والله اعلم الغريب اي هذا
مبحثه وهو النوع الثاني والعشرون والعزيز وهو الثالث والعشرون
والمشهور وهو الرابع والعشرون والمستفيض وهو الخامس والعشرون
والمتواتر وهو السادس والعشرون وكلها سوى الاخير احاد وخبر
واحد وهو لغة ما يرويه شخص واحد واصطلاحا ما لم يجمع
شروط المتواتر قيل ان اهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص
المشعر بمعناه الخاص وان وقع في كلام الخطيب ففي سياقه اشعار
بانه اتبع فيه غير اهل الحديث ورد بان الحاكم وابن عبد البر وابن
حزم ذكروه واجيب بانهم لم يذكروه باسمه المشعر بمعناه بل
وقع في كلامهم تواترا عنه صلى الله عليه وسلم كذا وان الحديث الفلاني
متواتر وحد جميع الخمسة في ترجمة مع الترقي فيها جلي فالاول
اي الغريب المطلق فردا يعني ما انفرد براويته شخص في اي
موضع وقع التفرد به من السند على ما تقدم في الافراد والحديث
الذي له طريقان اي شخصان فقط عن اثنين فقط ولو في مرتبة
واحدة له خذ وسم اي علامة الحديث العزيز سمي به لقلة وجوده
وعزته اي قوته بمجيئه من طريق اخرى وليس شرطا للصحيح

وهكذا الثالث ان فردا يرد
الغريب والعزيز والمشهور
والمستفيض والمتواتر
الاول اطلق فردا والذي
له طريقان فقط له خذ
وسم العزيز

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)